مبادرة متميزة غير مسبوقة ورؤية إستراتيجية جديدة

سلطان بن أحمد يعلن إطلاق المركز الدولي للاتصال الحكومي بالشارقة

كتب الشارقة- عمر الرشيدي

أعلن الشيخ سلطان بن احمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام عن إطلاق المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة كمبادرة نوعية وإستراتيجية جديدة للاتصال الحكومي ومؤسسة فكرية علمية معرفية بحثية متخصصة تكون مرجعا مهما في كافة مجالات الاتصال الحكومي محليا وإقليميا ودوليا. وأوضح الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي أن الدورة السادسة المقبلة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي والتي ستنطلق في 22 مارس المقبل، ستشهد الإطلاق الرسمي للمركز بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وجميع حضور وضيوف المنتدى من المسؤولين والخبراء والمتخصصين والمهتمين بالاتصال الحكومي من مختلف أنحاء العالم.

وأشار رئيس مجلس الشارقة للإعلام الى ان مبادرة المركز الدولي للاتصال الحكومي تقوم على رؤية ثاقبة تتعلق ببناء منظومة متكاملة في مجال الاتصال الحكومي تشمل: المنتدى الدولي للاتصال الحكومي ومنصات متطورة لإنتاج المعرفة وبرامج متخصصة للتدريب وتطوير المهارات والقدرات في مجال الاتصال الحكومي بالإضافة الى إنشاء شبكة علاقات دولية من المتخصصين في هذا المجال.

وقال الشيخ سلطان بن احمد القاسمي:« منذ ان اطلقنا المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في دورته الأولى قبل خمسة أعوام، كانت لنا رؤية واضحة في تطوير مفهوم الاتصال الحكومي وتطبيقاته، لعدة أسباب أهمها الأهمية المتزايد للاتصال الحكومي وتطور مجالات الإعلام الجديد نفسه مع التطور الهائل لعلوم الاتصال والتكنولوجيا، الى جانب نقص الاهتمام المطلوب بهذا الجانب الهام في علاقات الحكومات بمؤسسات المجتمع والجمهور. من هنا كانت رؤيتنا التي أطلقنا على أساسها المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي نال حظا كبيرا من الاهتمام والقبول من نخبة الخبراء في مختلف أنحاء العالم، والذين توافدوا على المنتدى وتمكنوا من فتح مجالات عديدة لتطوير ممارسات وتطبيقات الاتصال الحكومي الذي كان لنا السبق في إطلاق منتدى خاص به، يناقش ويستعرض التجارب ويضع الحلول، ويشكل ملتقى سنويا عالميا مهما تنبثق عنه التوصيات الهامة والتي عملت كثيرا على تطوير وحدات الاتصال الحكومي محليا وإقليميا ودوليا».

صمام أمان

وأوضح الشيخ سلطان بن احمد القاسمي :« الآن وبعد النجاح الكبير والحراك المتزايد الذي أحدثه المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، نتشرف بأن نعلن عن إطلاق المركز الدولي للإتصال الحكومي كمبادرة نوعية تمثل إستراتيجية جديدة للإتصال الحكومي وامتداد لمبادرات المنتدى الدولي للإتصال الحكومي تمثل ضمانا فكريا وعلميا ونظريا وتطبيقيا لاستمرار المنتدى في تقديم الجديد في مجال الاتصال الحكومي، ومن اجل تحقيق التنوع والشمول والتكامل فيما يقدمه، بالإضافة الى رفد هذا المجال الهام بكل ما يحتاجه من بحوث وتدريب وعلاقات دولية بين الخبراء، وذلك بهدف إبتكار منظومة متكاملة في مجال الاتصال الحكومي، ومن اجل ترسيخ مكانة الشارقة كمرجع فكري في مجال الاتصال الحكومي».

واختتم الشيخ سلطان بن احمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام حديثه قائلا: "نتمنى كل التوفيق للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة منظم المنتدى الدولي للاتصال الحكومي والذي سيكون صمام الأمان لضمان نجاح المركز الدولي للإتصال الحكومي في تحقيق أهدافه ورؤيته، وسنكون خير داعمين له لمعرفتنا بأهميته والاحتياج له لتطوير الاتصال الحكومي كعلم حديث أصبح يأخذ مكانه المتفرد بين مختلف مجالات الإعلام، وتفخر الشارقة بمبادراتها المتعددة لتطويره وتعزيز حضوره».

مبادرة نوعية

من جانبه أشار سعادة طارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة الى ان المركز الدولي للاتصال الحكومي يعتبر مبادرة نوعية متطورة وجديدة من مبادرات المكتب الإعلامي تعبر عن تميز المنتدى الدولي للاتصال الحكومي والذي قدم نموذجا يُحتذى به في الاهتمام بمجال جديد محققا فيه كل تميز ونجاح وعلاقات دولية وتجربة غير مسبوقة».

وأضاف قائلا:« نجح المنتدى الدولي للاتصال الحكومي منذ انطلاقته في العام 2012 في قيادة مبادرة متميزة حققت سمعة طيبة وقفزات عالمية في الالتفات الى مجال الاتصال الحكومي وتطويره وتقديم نفسه كمنتدى متفرد يسعى الى تطوير العلاقات الحكومية مع مختلف قطاعات المؤسسات وأفراد الجمهور، مما انعكس على تقديم العديد من الخدمات وتحسينها، وهو الهدف الأسمى للمجتمع والحكومة».

تطوير وتحديث

واختتم سعادة مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة حديثه قائلا:« سنسعى عبر المركز الدولي للاتصال الحكومي الى مزيد من التطوير والتحديث للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي وضع إستراتيجية جديدة للإتصال الحكومي وأجندته السنوية التي حققت الكثير من الالتفاف المحلي والإقليمي والدولي، لتحقيق مزيد من التطوير والتأهيل والتدريب في مجال الاتصال الحكومي وفق رؤية جديدة تطويرية وتحديثية تستوعب كامل المتغيرات وتقدمها للعاملين والباحثين في هذا المجال الهام، مستندين الى رؤية إمارة الشارقة في إثراء المجالات العلمية بمختلف فروعها».

> ■ الشارقة نجحت في لفت النظر إلى أهمية هذه القضية
> ■ الإمارة أصبحت مركزاً عالمياً لمختصي وخبراء الاتصال الحكومي

أهداف استراتيجية

ويهدف المركز الدولي للإتصال الحكومي الى إحداث التناغم والتوافق المطلوب مع استراتيجية إمارة الشارقة في دعم العلم والبحوث والتعليم وتطوير مهارات الكوادر الحكومية عبر أولوية استراتيجية تشمل التسويق والترويج للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي على مدار العام من خلال الفعاليات المختلفة، وتعزيز سمعة الشارقة ومكانتها المتميزة في مجال الدراسات والبحوث المتنوعة، بالإضافة الى تطوير المركز ليكون مؤسسة معرفية شاملة ومرجعية عالمية وإقليمية ومحلية في مجال الاتصال الحكومي مما يعزز من سمعة إمارة الشارقة ومكانتها.

قاعدة معرفية

كما يهدف المركز الدولي للإتصال الحكومي الى بناء صرح علمي ونظري وتطبيقي في مجال الاتصال الحكومي عبر استراتيجية واضحة تشمل بناء قاعدة معرفية وبحثية للاختصاصيين في مجال الاتصال الحكومي، والتوثيق البحثي والتطبيقي لمخرجات جلسات ومناقشات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الى جانب تطوير خبرات نظرية وتطبيقية في مجالات متخصصة وقضايا معينة كالاتصال الحكومي والشباب وقضايا التنمية المستدامة بشكل عام.

وعلى صعيد موظفي الاتصال الحكومي، يهدف المركز الدولي للإتصال الحكومي الى تعزيز قدرات العاملين في هذا المجال من خلال تنفيذ برامج ذات مستوى عالمي في التطوير المهني المستمر، وفق استراتيجية تشمل التدريب المستمر للكفاءات والوصول بمهاراتهم الى مستوى عالمي، وتطوير برامج تدريبية على أعلى مستوى.

أما في مجال العلاقات الدولية، فيهدف المركز الدولي للإتصال الحكومي الى بناء علاقات مختلفة وشاملة ومتكاملة في مجال الاتصال الحكومي مع الخبراء والعاملين في هذا المجال والمتحدثين باسم الحكومات والأكاديميين والباحثين، وتطوير شراكات وعلاقات دولية وعقد اتفاقيات مختلفة لتعزيز دور المركز.

إدارات متكاملة

وسيضم المركز الدولي للإتصال الحكومي عددا من الإدارات الهامة والمتوافقة مع بعضها البعض لخدمة كامل أهدافه، الى جانب إدارة المنتدى، بحيث تكون متكاملة فيما بينها لتحقيق الأهداف التي يسعى لها المركز، والإدارات هي: إدارة البحوث والمعرفة التي ستركز على توفير محتوى معرفي وقاعدة معلوماتية لكل ما يتعلق بالاتصال الحكومي من أبحاث ودراسات وكتب ومطبوعات وأفضل الممارسات الموثقة عالميا لتكون مرجعية أساسية للعاملين والباحثين والدارسين. وستركز إدارة الملحق الأكاديمي على تطوير برامج أكاديمية متخصصة في الاتصال الحكومي وتقديم برامج أكاديمية في مجال الاتصال الحكومي تكون خير معين للأجيال الجديدة من العاملين في وحدات الاتصال الحكومي.

وستعمل إدارة التدريب بالمركز الدولي للاتصال الحكومي على وضع وإعداد وتقديم برامج ومساقات تدريبية شاملة ومتنوعة ومعتمدة في كل مجالات الاتصال الحكومي وما يتصل به من مجالات أخرى داعمة، الى جانب تأهيل كوادر بشرية شابة قادرة على مواكبة التغيرات المتلاحقة في مجال الاتصال الحكومي عالميا، ليصبح المركز الدولي للاتصال الحكومي منصة تدريبية تستهدف العاملين في هذا المجال، ويكون مرجعية إقليمية معتمدة في مجال التدريب وتطوير المهارات في مجال الاتصال الحكومي، وتهتم إدارة العلاقات الدولية على بناء وتطوير شبكة علاقات إقليمية وعالمية لتبادل المعارف والخبرات عبر إبراز البعد الإقليمي والدولي لأنشطة وبمبادرات المركز، وتطوير فرص الاستفادة من هذه العلاقات الممتدة دوليا وإقليميا.

خبراء ومختصون

ويصف الخبراء والمتخصصون من الذين شاركوا وتابعوا المنتدى الدولي للاتصال الحكومي بأنه نموذج يتحذى به كونه نجح وفي غضون سنوات قليلة في ترسيخ اسمه كملتقى دولي رئيس يناقش الاتصال الحكومي وعلاقته بمختلف اتجاهات التنمية الشاملة ومشاركة مختلف أطياف المجتمع في جهود الحكومات للوصول الى أهداف التنمية المستدامة التي أصبحت ثقافة لابد منها ومن تطبيقاتها لكافة المجتمعات التي تسعى إليها وتعمل على توطينها لتطوير مختلف أركان التنمية في التعليم والصحة والخدمات الرئيسة.

ويدخل المنتدى - بحسب الخبراء- دورته السادسة في الثاني والعشرين من مارس الحالي بكل ثقة واقتدار كونه أصبح أحد الملتقيات العالمية التي تنطلق من إمارة الشارقة مشيرا الى أهمية وضرورة الاهتمام بالاتصال الحكومي كأحد المفاهيم الحديثة التي تنبهت لها الحكومات وأصبح لها دورٌ كبير في التواصل بين مختلف القطاعات لتحقيق أهداف المجتمع.

وثمّن الخبراء نجاح المنتدى الدولي للاتصال الحكومي وتمكنه من جمع نخبة الخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم، وعلى اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، لمناقشة مختلف موضوعات الاتصال الحكومي وأهداف التنمية بمختلف أركانها، والخروج بتحليلات وتوصيات ومقترحات متنوعة شكلت مجموعة من الحلول المناسبة لمشاكل ومفاهيم وتصورات مناهج عمل الاتصال الحكومي، سعيا نحو التغيير الأفضل عبر متابعة الأطروحات المختلفة في مجموعة واسعة من التجارب الناجحة عالميا.

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي

> ■ طارق علاي: المركز مبادرة نوعية جديدة تهدف إلى التطوير والتحديث
> ■ رؤية المركز تستند الى بناء منظومة متكاملة للاتصال

تغيير الصورة

ولفت الخبراء النظر الى أهمية عمل المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، خلال أعوامه الخمس الماضية، ومنذ انطلاقته، كأول منتدى دولي يناقش موضوع الاتصال الحكومي في المنطقة، على تغيير الصورة الذهنية السائدة سابقا عن مفهوم ومعنى وطريقة ممارسة الاتصال الحكومي، وما يتبعها من روتين عمل الإدارات الخاصة بالاتصال، حيث أن هذا المفهوم أخذ حظه في المناقشات، وتمت العديد من اللقاءات عبر الجلسات الخاصة بالمنتدى، لتكون الحصيلة إثراء تجربة الاتصال الحكومي، واستعراض أهم ما حملته التجارب الناجحة عالميا وتسليط الضوء عليها.

ويعتبر الخبراء والمهتمون ان أهم ما يحسب للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي تبنيه للعديد من التوصيات التي يخرج بها الخبراء في كل دورة، حيث تم تبني العديد من المبادرات التي ساهمت في تحسين وتطوير الاتصال الحكومي وتطويره الى الأفضل.

ومن أهم المبادرات الرائدة للمنتدى هو إطلاق جائزة الشارقة للاتصال الحكومي قبل ثلاثة أعوام. وتسعى جائزة الشارقة للاتصال إلى الارتقاء بأداء الاتصال الحكومي وتكريم مبدعيه سعيا إلى خلق تنافسية إيجابية في هذا القطاع لتطويره وبلورة فكره وأهدافه. ومنذ انطلاقها، عملت الجائزة على تكريم وتحفيز وتشجيع العديد من التجارب الناجحة في مجالات الاتصال الحكومي، الى جانب الشخصيات الإعلامية العامة، ونجحت الجائزة كمبادرة نوعية متميزة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في الارتقاء بالعديد من مجالات الاتصال الحكومي بتنوع فئاتها والتي تكرّم مختلف الاتجاهات، مما جعل العاملين في هذا المجال يحرصون على جودة الأداء لديهم للمنافسة على الجائزة التي صارت علامة مميزة.

تنسيق مستمر

الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية بالشارقة رحب بمبادرة اطلاق المركز الدولي للاتصال الحكومي كمبادرة نوعية جديدة تعكس الإهتمام اللامحدود لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدعم مبادرات الاتصال الحكومي وتطوير تجربته محليا وإقليميا وعالميا، الى جانب العمل الدؤوب لإمارة الشارقة كونها أول من اطلق منتدى خاصا بالإتصال الحكومي ودراسات وأبحاث العلاقات الحكومية مع الجمهور وهي من أهم المجالات الحديثة التي صارت محور الإهتمام العالمي للحكومات والمجتمعات المتطورة.

وأشار الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الى الدور الكبير الذي لعبه المنتدى الدولي للإتصال الحكومي خلال الأعوام الماضية منذ إنطلاقه في ترسيخ وتعزيز تجربة الإتصال الحكومي ومتابعة التجارب المختلفة والناجحة، مؤكداً أن مبادرة المركز الدولي للإتصال الحكومي تصب في صالح التطور الذي يعمل عليه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة وترسيخاً لمكانته كأحد أهم المنتديات العالمية في هذا المجال.

وتمنى الشيخ فاهم القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية التوفيق والنجاح للمركز الدولي للإتصال الحكومي مؤكداً بأن الدائرة في تنسيق مستمر مع المكتب الإعلامي لدعم كافة برامجه ومبادراته المميزة لخدمة قطاع الإتصال الحكومي الهام.

دليل ملموس

الدكتور خالد عمر المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام بارك إعلان المركز الدولي للإتصال الحكومي قائلا:« هذه المبادرة تضاف الى مبادرات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الكبيرة والمتعددة التي تهدف الى تطوير ودعم الاتصال الحكومي ومبادرات المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة الذي نتمنى له كل التوفيق في اداء مهامه والدو المنوط له وهو اهل لهذه المهمة كونه يضطلع بكامل مهام الإعلام لحكومة الشارقة».

وأضاف قائلا:« هذه المبادرة المميزة والتي تقدم دليلا ملموسا على نجاح المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، نتوقع لها ان تسير بنفس الاتجاه الذي يريده صاحب السمو حاكم الشارقة في مجال الاتصال الحكومي وتطويره كأحد العلوم الحديثة الهامة، وتتويج لجهود العاملين فيه، وهي مبادرة لإيصال الرسالة السامية لسموه لجميع العاملين والمهتمين والمتخصصين في هذا المجال سواء داخل الدولة أو خارجها».

تفهم القيادة

من جانبه أشار سعادة محمد خلف مدير عام مؤسسة الشارقة للاعلام الى ان إعلان المركز الدولي للإتصال الحكومي بلا شك يمثل ثمرة من ثمار المنتدى الدولي للاتصال الحكومي والذي حقق نجاحاً غير مسبوق، حيث انه وبعد سنوات قليلة من إعلان المنتدى الدولي للاتصال الحكومي تأتينا هذه الثمرة، فهذا يعني انه ليس كسائر المنتديات التي تعتمد وتتوقف عند نقاط التنظير وتعتمد عليه. وقال:« المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يمثل جسرا مميزا للاهتمام بمجال الاتصال الحكومي، ويقدم تطبيقات عملية ومبادرات غير مسبوقة، مما يعكس حرصَ المسؤولين عنه على تحقيق كامل التوصيات التي يخرج بها والأهداف التي يسعى الى تحقيقه».

وأضاف سعادة محمد خلف قائلا:« إعلان المركز الدولي للاتصال الحكومي يشير الى نقطة هامة جدا، وهي تفهم القيادة عندنا من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والشيخ سلطان بن احمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة الإعلامي، تفهم أهمية الاتصال الحكومي، لذلك هناك لبنة جديدة تضاف الى منظومة الاتصال الحكومي، فكانت لدينا جائزة الشارقة للاتصال الحكومي، ومن بعد مركز الاتصال، وغيرها من المبادرات، وكلها منظومة متكاملة تدل على ان القيادة تتفهم اهمية الاتصال الحكومي وتعمل على دعمه وتطويره».

الحريجي يحتفي بتخرج نجليه «ناصر وعثمان»

اقام النائب السابق سعود نشمي الحريجي حفل عشاء بمناسبة تخرج نجليه الملازم ناصر عيد الحريجي والملازم عثمان سعود الحريجي، وحضر الحفل اعضاء مجلس الامة ولفيف من الأهل والأصدقاء والشخصيات العامه الذين قدموا التهاني والتبريكات بهذه المناسبة.

النائب السابق سعود الحريجي يستقبل المهنئين

عثمان سعود الحريجي

ناصر عيد الحريجي

النائب سعود قويعر يقدم التهاني

النائب مبارك الحجرف مباركا

ناصر وعثمان يتوسطان الحضور